العدد 12A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية شبـــاط 2026
No. 12A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences February 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الزواج السياسي في الدولة الأكدية وأثره في تثبيت السلطة المركزية (2254-2218 ق.م) نرام- سين أنموذجاً

م.محمد شعلان رحم
جامعة واسط /كلية التربية الاساسية
mraham@uowasit.edu.iq

الملخص.

الزواج السياسي في الدولة الأكدية كان أداة أساسية لتعزيز التحالفات بين الأسر الحاكمة وضمان الولاء، بما يسهم في تقوية السلطة المركزية. اعتمدت هذه السياسة منذ بدايات الأسرة الأولى، بعيدًا عن الزواج العائلي التقليدي أو الزواج الملكي المقدس، وبرزت بوضوح خلال عهد الملك نرام-سين، ومن أبرز الأمثلة على هذا الاستخدام تزويج الأميرة ترام–أكد بملك أوركيش، الذي لم يكن مجرد زواج رمزي، بل شكل وسيلة عملية لتثبيت النفوذ الأكدّي على المناطق المجاورة، وتوطيد سلطة المركز على المستويات الداخلية والخارجية، وضمان الاستقرار السياسي للدولة، وقد ساهم هذا النوع من المصاهرة في خلق شبكة من العلاقات التي تربط بين التحالفات الإقليمية، وتعمل على تحقيق أهداف سياسية واقتصادية بعيدة المدى، مما يوضح دور الزواج السياسي كأداة فعّالة لاستراتيجية الحكم المركزية في الدولة الأكدية.

الكلمات المفتاحية: الزواج السياسي، الدولة الأكدية، نرام-سين، السلطة المركزية، التحالفات الملكية

Political Marriage in the Akkadian State and Its Role in Consolidating Central Authority (2254–2218 BCE): Naram-Sin as a Case Study

Lect. Mohammed Shaalan Raham
Department of History/ College of Basic Education/ Wasit University
mraham@uowasit.edu.iq

Abstract.

Political marriage in the Akkadian state was a fundamental tool for strengthening alliances among ruling families and ensuring loyalty, thereby contributing to the consolidation of central authority. This policy had been in practice since the early dynastic period, distinct from traditional familial marriages or sacred royal unions, and became particularly evident during the reign of King Naram-Sin. A prominent example of this practice is the marriage of Princess Tram-Akkad to the king of Urkish, which was not merely a symbolic union but served as a practical means to reinforce Akkadian influence over neighboring regions, consolidate central authority internally and externally, and ensure political stability. This form of dynastic alliance also helped establish a network of relationships connecting regional coalitions, serving long-term political and economic objectives, thereby demonstrating the role of political marriage as an effective instrument in the central governance strategy of the Akkadian state.

Keywords :Political Marriage, Akkadian State, Naram-Sin, Central Authority, Royal Alliances

المقدمة.

تُعد ظاهرة الزواج السياسي في الدولة الأكدية إحدى الاستراتيجيات السياسية المهمة، التي تهدف إلى ربط الدول والممالك بعضها ببعض عبر روابط الدم والمصاهرة الملكية، ويمكن تشبيه هذه الممارسة بـ"دبلوماسية الزواج" التي سادت في تاريخ الشرق الأدنى القديم، إذ كانت الزيجات السياسية تخضع لدوافع محددة وأهداف استراتيجية واضحة، لم تكن هذه الزيجات عشوائية أو ارتجالية، بل كانت انتقائية، تعتمد على شروط ومواصفات محددة لضمان تحقيق المصالح السياسية للدولة المركزية، وتثبيت سلطتها على الممالك أو المناطق المستفيدة من هذه السياسة.

وعادة ما تعكس هذه الزيجات علاقات ودية بين دولتين، أو تمثل تتويجًا لمعاهدة سياسية بين بلدين متحاربين، أو أداة لضمان الولاء والتبعية بين الممالك القوية ونظيراتها الأقل نفوذًا،وقد تجلّى هذا بوضوح في عهد الملك نرام-سين، الذي استخدم الزواج السياسي كوسيلة فعّالة لتعزيز سلطته المركزية وتوسيع نفوذ الدولة الأكدية، من خلال ربط مملكته بالدول المجاورة عبر مصاهرة استراتيجية، بما يضمن استقرار السلطة وتحقيق أهداف الدولة الداخلية والخارجية.

أهمية الموضوع.

تتجلى أهمية دراسة الزواج السياسي في الدولة الأكدية وأثره في تثبيت السلطة المركزية في توضيح كيفية استخدام الملك نرام-سين للمصاهرة الملكية لتعزيز نفوذ الدولة وتأمين استقرارها الداخلي والخارجي، يتيح البحث فهم دور هذا الزواج في ربط الدولة بالممالك المجاورة وضمان الولاء، ويقدم رؤية شاملة لتطور الدولة الأكدية من أصل الأكاديين واستيطانهم إلى نشأة الدولة واستخدام الزواج السياسي كأداة لتعزيز السلطة المركزية، كما يبرز البحث البُعد السياسي والاجتماعي لهذه الممارسة وتأثيرها على التحالفات والدبلوماسية بين الممالك، مما يسهم في إثراء الدراسات التاريخية حول استراتيجيات الحكم والسيطرة في الشرق الأدنى القديم.

إشكالية الدراسة.

تتمثل إشكالية البحث في تحديد مدى فعالية الزواج السياسي كأداة لتثبيت السلطة المركزية في الدولة الأكدية خلال عهد الملك نرام-سين، ومدى تأثير هذا النوع من المصاهرة على تعزيز النفوذ الأكدّي في الممالك المجاورة وتحقيق الاستقرار السياسي الداخلي والخارجي، وتنبثق عنها أسئلة فرعية محددة:

١. ما هو أصل الأكاديين وما السمات الاجتماعية والسياسية التي ميزتهم وأسهمت في ظهور الدولة الأكدية؟
٢. كيف ساهم استيطان الأكاديين في تكوين بنية اجتماعية وسياسية تدعم المركزية؟
٣. ما العوامل التي أدت إلى نشأة الدولة الأكدية وتنظيم السلطة المركزية؟
٤. كيف استخدم الملك نرام-سين الزواج السياسي كأداة لتعزيز السلطة المركزية وتأمين الولاء والتحالفات مع الممالك المجاورة؟

منهج الدراسة.

يعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي لدراسة الزواج السياسي في الدولة الأكدية وأثره في تثبيت السلطة المركزية خلال عهد الملك نرام-سين، من خلال تتبع تطور المجتمع الأكدي من أصله واستيطانه ونشأة الدولة. ويقوم البحث على وصف الأحداث التاريخية المرتبطة بالمصاهرة الملكية وتحليل دورها في ربط الدولة بالممالك المجاورة وضمان الولاء، كما يستند البحث إلى المصادر الأولية والثانوية لتقديم رؤية متكاملة تربط بين الأدلة التاريخية والسياسات الفعلية للدولة الأكدية، مع التركيز على العلاقة بين القرارات الأسرية والسلطة المركزية واستقرار الدولة.

تمهيد:

الزواج السياسي في الدولة الأكدية هو علاقة تربط بين بيتين حاكمين تؤدي إلى التقارب بينهما لتحقيق أغراض سياسية واقتصادية عن طريق الزواج، ومنذ بداية الأسرة الأولى، كانت تتم بعض الزيجات التي تساعد على ربط الأواصر السياسية في الداخل، بعيدًا عن زواج الأنساب أو ما يعرف بالزواج الملكي المقدس، وظهر هذا بوضوح في عصر الدولة الحديثة، من خلال سياسة المصاهرة الأجنبية بين حاكم إحدى الدول وذرية بيت ملكي آخر، حتى أن اختيار الزوجات الملكيات في نهاية عصر الدولة الحديثة أصبح أقل صرامة، نظرًا لأن معظم الذين تبوأوا العرش بعد ذلك كانوا ينتمون جزئيًا إلى جذور أجنبية (سعد الله، 1988: 167).

ويبدو أن القصر الملكي الأكدّي كان يحدد السياسة الخاصة بهذا الزواج، الذي يعمل على تثبيت دعائم العلاقات الخارجية وتحقيق الأهداف السياسية منه، ولم تكن القرارات الخاصة بهذا الزواج قرارات شخصية يتخذها الحاكم منفردًا، وإنما كان يشاور فيها كبار رجال الدولة، نظرًا لأنها مسائل تتعلق بالسياسة الخارجية لكل دولة، لذا من الطبيعي أن تنشأ بين الدول الأكدية وممالكها المجاورة علاقات ومعاهدات وتحالفات سياسية، أدت إلى تكوين تجمعات من الدول في مواجهة تجمعات أخرى، حيث توحدت الدول ضمن كل تحالف وفق مصالح مشتركة، وثُقت هذه التحالفات بمعاهدات مدونة ومعروفة عبر التاريخ، ولتعزيز هذه التحالفات وضمان دوامها، لجأ حكام وأمراء وملوك تلك الدول إلى ربط أنفسهم ببعضهم عبر علاقات قربى عن طريق الزواج بين أفراد الأسر الحاكمة، وهو ما يُعرف بالزواج السياسي أو زواج المصلحة، وقد شهد العصر الأكدّي هذه الظاهرة بوضوح، وأبرزها في عهد الملك نرام-سين، الذي استخدم الزواج السياسي أداةً فعّالة لتوسيع نفوذ الدولة الأكدية وضمان ولاء الممالك والإمارات المجاورة (كحلة، 2011م: 159).

المحور الأول: أصل الأكاديون.

يُعدّ الأكديون من الأقوام السامية الجزرية[1] التي يُرجَّح أنها هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الرافدين في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد (Kappers, 1934)، وتشير الدراسات التاريخية واللغوية إلى أن هذه الهجرات ارتبطت بعوامل بيئية ومناخية، من أبرزها فترات الجفاف وتراجع معدلات الأمطار (رشيد، 1990: 12)، الأمر الذي أثّر سلبًا في أنماط المعيشة القائمة على الرعي والزراعة، ودفع بعض الجماعات إلى البحث عن مناطق أكثر استقرارًا وخصوبة، مثل منطقة الهلال الخصيب (علي، 1979: 189).

وقد اختلف الباحثون حول الموطن الأصلي للأكديين قبل استقرارهم في بلاد الرافدين، إلا أن غالبية الآراء تميل إلى اعتبار شبه الجزيرة العربية نقطة انطلاقهم الأولى (Hitti, 1985) ، يرى بعض الباحثين أن جنوب شبه الجزيرة العربية، ولا سيما اليمن، قد يكون من المواطن المبكرة لهذه الجماعات، مستندين إلى فرضيات تربط بين التحولات المناخية التي شهدتها المنطقة، مثل فترات الجفاف، وبين موجات الهجرة التي دفعت

[1] يُطلق على الأقوام الجزرية في الدراسات التاريخية الحديثة مصطلح "الساميين"، وهي تسمية ظهرت في الأبحاث الأوروبية في أواخر القرن الثامن عشر، ويُنسب إطلاقها إلى العالم النمساوي أوغست لودفيغ شلوتزر عام 1781م، اعتمادًا على التقسيمات الواردة في العهد القديم، ولا سيما ما يتعلق بنسب الشعوب إلى سام بن نوح عليه السلام، وقد استُخدم هذا المصطلح في البداية للدلالة على مجموعة من الشعوب التي تشترك في خصائص لغوية وثقافية متقاربة، أما فيما يتعلق بموطنهم الأصلي، فتشير العديد من الدراسات إلى أن شبه الجزيرة العربية تُعدّ أحد أهم المراكز التي انطلقت منها هجرات هذه الجماعات إلى مناطق متعددة، مثل بلاد الشام، وفلسطين، وبلاد الرافدين، منذ أقدم العصور التاريخية، حيث أسهمت تلك الهجرات في تشكيل البنية السكانية والحضارية لتلك الأقاليم، يُنظر: رو، جورج، العراق القديم، ترجمة وتعليق: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986م، ص202؛ علي، فاضل عبد الواحد، من سومر إلى التوراة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط2، 1996م، ص48-49.

بعض الجماعات الجزرية إلى النزوح نحو مناطق أكثر خصوبة (سوسة، 1980: 65)، وفي المقابل يذهب باحثون آخرون إلى أن أصل الأكديين قد يرتبط بمنطقة العروض، وهي المنطقة التي يُعتقد أن الفينيقيين هاجروا منها، وتُعرف اليوم تقريبًا بمملكة البحرين (محمد، 1996 :4).

بينما ذهب قسم من الباحثين إلى أن أصل هذه الجماعات يعود إلى منطقة أرمينيا، ومنها نزحوا لاحقًا إلى مناطق مختلفة من العالم، غير أن هذا الرأي جرى دحضه فيما بعد (ولفنسون، 1929: 4)، وفي المقابل يرى باحثون آخرون أن أصلهم يعود إلى شرق أفريقيا، مستندين إلى وجود تقارب بين الساميين والحاميين، وأن هاتين المجموعتين نزحتا من موطنهما الأصلي، ثم انقسمتا إلى مجموعتين، هاجر الساميون إلى شبه الجزيرة العربية، في حين استقر الحاميون في أفريقيا (الرفاعي، 1972: 74).

وهناك من يرى بأن أصلهم من مناطق الجزيرة الفراتية (عبر نهر الفرات) والتي كُتبت بالسومرية بهيئة MAR.TU والتي تُعني الغرب (الأحمد، 1981: 7-8).

وقد تمثلت الدوافع الرئيسة لهذه الهجرات في الزيادة السكانية التي شهدتها تلك الجماعات، إضافة إلى فترات الجفاف ونقص الموارد الطبيعية، وهو ما أدى إلى تراجع مقومات العيش في موطنهم الأصلي، فاضطروا إلى النزوح تدريجيًا نحو مناطق أكثر جذبًا واستقرارًا، مثل بلاد الرافدين، وبلاد الشام، ووادي النيل، والحبشة، وقد حملت هذه الجماعات معها خبرات زراعية متقدمة نسبيًا، لا سيما في أساليب الزراعة القائمة على الإرواء، فضلًا عن خبرتها في تربية الحيوانات، كما تميزت بأعرافها وتقاليدها وفنونها الخاصة، التي أسهمت في التأثير في البيئات الحضارية التي استقرت فيها وامتزجت بها(علي، 1979: 188-189).

مما سبق يتضح أن الآراء المتعددة حول أصل الأكديين وتحديد موطنهم الأول لا يزال موضع نقاش علمي، إلا أن أغلب الدراسات تربط هجرتهم بعوامل بيئية وسكانية دفعتهم إلى الانتقال من موطنهم الأصلي نحو مناطق أكثر خصوبة، وفي مقدمتها بلاد الرافدين، وقد أسهمت هذه الهجرات في نقل خبراتهم الزراعية وأنماطهم الاجتماعية إلى البيئات الجديدة، مما كان له أثر واضح في تطور الحضارات التي استقروا فيها.

المحور الثاني: استيطانهم.

تشير المعطيات الأثرية إلى أن أولى مستوطنات الأكديين كانت في بلاد الشام، ومنها انتقلوا لاحقًا إلى الأجزاء الغربية والوسطى من بلاد الرافدين، وقد كشفت التنقيبات الأثرية في مواقع ما يُعرف بالجزيرة الفراتية عن وجود مخلفات مادية عديدة تعود إلى المرحلة التي استوطن فيها الأكديون بلاد الشام، ولا سيما في بدايات استقرارهم الأول (Mallowan, 1946).

وفي المرحلة الأولى من استقرارهم في بلاد الشام أُطلق عليهم اسم العموريين، غير أن ازدياد أعدادهم، وورود موجات هجرة جديدة، إضافة إلى انخفاض مستوى نهر الفرات وما ترتب عليه من تراجع في الإنتاج الزراعي، دفعهم إلى النزوح جنوبًا بمحاذاة نهر الفرات، ونتيجة لذلك استقروا في عدد من المدن التاريخية المهمة في بلاد الرافدين، وفي مقدمتها كيش[1] وماري[2]، اللتان تُعدّان من أوائل المدن التي شهدت استيطانهم

---

[1]مدينة كيش تقع في محافظة بابل على بُعد نحو 100 كم شرق مدينة بابل، وتُعرف اليوم باسم تل الأحيمر، وتُعتبر كيش أول مدينة استقرت فيها الملكية بعد الطوفان، حيث حكمتها أول سلالة وفقًا لجداول الملوك السومريين، وبلغ عدد حكامها 23 ملكًا، ويُرجع الاستيطان فيها إلى العصر السومري القديم والعصر الأكدي، يُنظر: رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة، مديرية الثقافة العامة، الجمهورية العراقية، د.ت، ص155.

[2]مدينة ماري تعد من المدن الأثرية القديمة الواقعة على نهر الفرات، على بُعد 11 كم شمال غرب مدينة البوكمال السورية، وتُعرف اليوم بآثارها باسم تل الحريري. امتازت بموقعها الجغرافي الاستراتيجي، حيث كانت مركزًا تجاريًا هامًا ونقطة وصل بين بلاد الرافدين ومناطق الساحل السوري، يُنظر: اقطيني، خليل، مملكة ماري من أعظم حضارات العالم القديم في حوض الفرات، دورية كان التاريخية، ع 4، 2009م، ص43.

في تلك المنطقة (الخازن، 1962: 26)، كما استقر الأكديون في مدن تاريخية أخرى، من أبرزها سبار[1]، ودلّبات[2]، وبورسبا[3]، وأوما[4]، وأوبس[5]، وأريدو[6]، ولكش[7]، إضافة إلى وجودهم في نفر[8]، وأدب[9]، وأشنونا[10]، وبعض المواقع الأثرية في حوض حمرين، ونينوى[11]، ونوزي[12]، وآشور[13]، ولم يقتصر وجودهم على بلاد الرافدين فحسب، بل امتد إلى مناطق متعددة من الشرق الأدنى القديم، ويُعدّ موقع تل براك من أهم المواقع التي استقروا فيها[14].

وبعد استقرار الأكديين في وسط وجنوب بلاد الرافدين، عاشوا جنبًا إلى جنب مع السومريين في حالة من التعايش السلمي، فاقتبسوا منهم كثيرًا من مظاهر الحياة الحضارية والدينية بما يتوافق مع تقاليدهم الخاصة، وفي الوقت نفسه تأثروا بالحضارة السومرية وأثروا فيها(المحاسن، د.ت: 357).

---

(1)سبار: مدينة على الفرات شمالي بابل، كانت مقراً لإحدى السلالات الخمس لملوك ما قبل الطوفان، تُعرف بتل أبو حبة الحديثة، يُنظر: باجي، مجيد حسن، مصطفى، جاسم محمد، أثر الظواهر الطبيعية في صفات ومهام آلهة بلاد الرافدين، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، ع 98، 2025م، ص563.

(2)دلبات: وتُعرف حالياً باسم تل الدليم، وتقع على بعد 22 كم إلى الجنوب من مدينة الحلة، وتقع كذلك 10 كم شمال شرقي الكفل، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص155.

(3) وتُعرف حالياً باسم برص نمرود، وتقع حوالي 10كم إلى الجنوب من مدينة بابل الأثرية، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص154.

(4) وتُعرف حالياً باسم خوجه، وتقع على بعد 10 كم تقريباً غربي نهر الغراف، وقضاء الرفاعي، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص153.

(5)مدينة أوبس تعد من المدن السومرية الهامة، وتقع على ضفاف نهر دجلة جنوب مدينة سبار، ورد ذكرها منذ العصر السومري، كما جاءت في نصوص الملك الآشوري سنحاريب ونصوص الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني، ويعتقد بعض الباحثين أنها تقع قرب موقع مدينة طيسفون الحالية، يُنظر: جميل، فؤاد، أوبس اين تقع، سومر، ج1-2، مج23، بغداد، 1967م، ص157.

(6)اريدو: من المدن السومرية القديمة، وهي مركز عبادة الاله ايكى= آيا، وتقع على بعد 40 كم إلى الغرب من مدينة الناصرة الحالية، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص153.

(7)لكش: مدينة سومرية هامة تقع في القسم الجنوبي من العراق، وعلى الجانب الشرقي لنهر دجلة، وعلى مسافة 30 كم تقريباً إلى الشرق من الشطرة، واسمها الحديث (الهبة)، وهي واحدة من ثلاث مدن سادات فيهم سيطرة سلالة لكش الأولى والثانية= سلالة كوديا حوالي (2280-2109 ق.م)، يُنظر: ررشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص156.

(8)من المدن القديمة المشهورة وتقع بالقرب من عفك، وتبعد عنها بمسافة سبع كيلو مترات، وهي مركز عبادة الاله انليل وتلفظ باللغة السومرية (نيرو)، وبالاكدية (نيبو)، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص156.

(9)أدب: وتُعرف حالياً باسم (بسمايه)، وتقع حوالي 60 م إلى الغرب من مدينة الديوانية الحالية، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص153.

(10) ايشنونا: وتُعرف حالياً باسم تل اسمر، وتقع حوالي 25 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة بعقوبة الحالية، وهناك شريعة تُعرف باسم هذه المدينة، التي كانت عاصمة لمملكة معروفة باسم ايشنونا كذلك، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص154.

(11)نينوي: آخر عواصم الآشوريين وتقع في الجانب الشرقي من مدينة الموصل الحالية، وتبعد حوالي 1 كم إلى الشرق من نهر دجلة، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص156.

(12)مدينة نوزي (المعروفة سابقًا باسم غاسور وحاليًا يورغان تبة) تقع جنوب شرق كركوك قرب نهر دجلة، أسسها الأكديون في الألف الثالث قبل الميلاد، ثم سيطر عليها الحوريون والميتانويون والحيثيون قبل أن تخضع للإمبراطورية الآشورية، اشتهرت نوزي بدورها التجاري مع آشور، كما تعد أول موقع في المنطقة عُثر فيه على آثار الزراعة المنظمة، يُنظر: دانيال، كلين، موسوعة علم الآثار، ترجمة: ليون يوسف، دائرة الاعلام، العراق، 1990م، ج1، ص560.

(13)آشور: أقدم عاصمة للآشوريين تقع على نهر دلة مباشرة، وتسمى قلعة الشرقاط، وتبعد 5 كم إلى الجنوب من ناحية الشرقاط الحالية، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص153.

(14)تل براك: يقع في شمال سوريا قرب الحدود التركية، وقد قام العالم ماكس ملوان بالتنقيب فيه عام 1938م، حيث كشفت الحفريات عن مبانٍ إدارية ودينية، يُنظر: لويد، سيتون، آثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الغزو الفارسي، ترجمة: محمد طلب، دار دمشق، دمشق، ط1، 1992م، ص106.

وقد دان الأكديون بالولاء لدويلات المدن السومرية التي استقروا ضمن نطاقها، وانخرطوا في النشاطات الاقتصادية المختلفة، فعملوا في التجارة، ومارسوا الزراعة، وقاموا بتدجين العديد من الحيوانات، ولا سيما الأغنام وغيرها من الماشية، كما احترفوا عددًا من الحرف والصناعات التي عُرفوا بالمهارة فيها (الشيخلي، 1990: 92/1).

وعلى الرغم من تأثرهم بالحضارة السومرية، فإن الأكديين امتلكوا مظاهر حضارية خاصة عبّرت عن ثقافتهم وفكرهم، وتُعدّ لغتهم من أبرز السمات التي كشفت عن جوانب مهمة من تاريخ بلاد الرافدين وملامحها العامة، إلى جانب اللغة السومرية، ومن مظاهر الوشائج الحضارية بين السومريين والأكديين ورود اثني عشر اسمًا ذا أصل جزري ضمن قائمة ملوك مدينة كيش، مما يشير إلى وجود نفوذ سياسي للأكديين في بلاد الرافدين قبل قيام الدولة الأكدية(Gadd ,1993).

بناءً على ما سبق يتضح أن انتشار الأكديين في بلاد الشام ثم انتقالهم إلى مدن وسط وجنوب بلاد الرافدين كان نتيجة تحولات سكانية وبيئية أسهمت في إعادة تشكيل خريطة الاستيطان في المنطقة، وقد أتاح لهم هذا الانتشار ترسيخ وجودهم في عدد من المراكز الحضرية المهمة، مما مهّد لتنامي دورهم السياسي والاجتماعي قبل قيام دولتهم المستقلة، كما يتبين أن علاقتهم بالسومريين قامت على التفاعل والتأثير المتبادل؛ إذ استفادوا من منجزات الحضارة السومرية مع احتفاظهم بسماتهم الثقافية واللغوية الخاصة. وتشير الشواهد التاريخية إلى أن حضورهم لم يكن عابرًا، بل مثّل مرحلة تمهيدية لظهور قوة سياسية أكدية كان لها أثر بارز في تاريخ بلاد الرافدين.

المحور الثالث: نشأة الدولة الأكدية.

أسهمت الصراعات السياسية بين دويلات المدن السومرية، ولا سيما الحروب التي قادها الملك لوكال زاكيزي للسيطرة عليها، في إضعاف تلك السلالات واستنزافها عبر حروب طويلة (رشيد، 1990: 30)، وتؤكد النصوص الأكدية المعاد استنساخها في العصر البابلي القديم[1]، إلى جانب النصوص السومرية، وجود صراع حاد بين سلالتي لكش بزعامة أوروكاجينا[2] وأوما بقيادة لوكال زاكيزي، وقد طال أمد هذا الصراع حتى أرهق الطرفين، قبل أن يتمكن لوكال زاكيزي من تحقيق النصر وفرض سيطرته على المدن السومرية، متخذًا من مدينة الوركاء[3] عاصمة له (كريمر، د.ت: 77).

ولم يدم نصر لوكال زاكيزي طويلًا، إذ إن الأوضاع التي مرت بها البلاد كانت قد أضعفت دويلات المدن السومرية وزادت من حدة التوتر بينها، ولا سيما نتيجة سياسته العدوانية تجاه بعض الدويلات، مما هيأ المناخ لظهور سرجون الأكدي (2371 ق.م)، فقد استغل سرجون تلك الظروف، فكوّن جيشًا قويًا انطلق به من مدينة كيش بعد أن بسط سيطرته عليها، وتمكن في معركة حاسمة من هزيمة حلف ضم خمسين أميرًا، وأسر لوكال زاكيزي، الذي سيق إلى مدينة نفر وعُرض عند بوابة الإله إنليل، ثم واصل سرجون إخضاع بقية المدن، وعمد إلى هدم أسوار المدن التي عارضته (ماتفييف، سازونوف، 1991م: 75).

---

[1] العصر البابلي القديم: يشير إلى الفترة الممتدة من سقوط سلالة أورو الثالثة حوالي 2006–2004 ق.م حتى انهيار سلالة بابل الأولى عام 1595 ق.م على يد الملك الحثي مورسيليس الأول، يُنظر: بوترو، جين، الشرق الأدنى: الحضارات المبكرة، مديرية الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985م، ص173.

[2] أوروكاجينا: آخر حكام دولة لكش في جنوب بلاد الرافدين خلال العصر السومري القديم، وصل إلى الحكم إثر انقلاب عسكري، وحكم لمدة ثماني سنوات، واشتهر بإصلاحاته التي سُميت بإصلاحات أوروكاجينا والتي هدفت إلى الحد من الفساد، غير أن فترة حكمه لم تدم طويلاً، يُنظر: خضر، معاذ حبش، قراءة في الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية خلال عهد أورو-كاجينا، مجلة آداب الرافدين، العراق، ع77، 2019م، ص640.

[3] الوركاء من أكبر المدن السومرية في القسم الجنوبي من العراق، وكانت مركزاً لعبادة الاله آنوا آله السماء والالهة اينانا= عشتار، تقع على بعد 15 كم تقريباً إلى الشرق من ناحية الخضر الحالية، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص153.

وبذلك استطاع سرجون الأكدي تأسيس أول سلالة جزرية حاكمة في بلاد الرافدين خلال الألف الثالث قبل الميلاد، ثم عمل على توسيع نفوذها في مختلف الاتجاهات، حتى أقام كيانًا سياسيًا واسعًا عُرف في التاريخ باسم الإمبراطورية الأكدية(King ,1923).

ليس هناك من معلومات دقيقة عن حياة سرجون الأكدي قبل توليه العرش، فمعظم ما نعرفه عنه مستمد من كتاباته بعد اعتلائه السلطة، بدأ حياته كساقٍ للخمر في بلاط الملك أور زبابا الثاني من سلالة كيش الرابعة (مرعي، 2012: 23)، وقد رفض تعديل جراية الشراب لمعبد إيساكيلا[1] في بابل[2]، الأمر الذي أكسبه رضا الإله مردوخ[3] والإلهة عشتار[4] ووعده بالحكم طويل الأمد، وتمكن سرجون بعد ذلك من تأسيس إمبراطورية واسعة حكمها نحو 56 عامًا(Frankfort ,1950).

خلفه ابنه ريموش[5] الذي حكم تسع سنوات، وأخمد الثورات الداخلية في بلاد سومر بقيادة مدينة أور[6]، ثم واجه أعداء والده من الخارج، خاصة بلاد عيلام وحليفتها باراخشوم، وتمكن من القضاء عليهم وتدمير مدنهم، بما في ذلك كي-إن، وأور، ولكش، وأوما، كما سيطر على الثورات في شمال الرافدين (بوترو، 1985: 113)، وشيّد مدينة في شمال نينوى سُمّيت «دور-ريموش» نسبة إليه(مرعي، 2012: 17).

وقد انشغل ريموش خلال فترة حكمه بالأعمال العسكرية وقمع التمردات، ولم يسجل إنجازات عمرانية أو تجارية بارزة، واتسمت سياسته بالقسوة والعنف (رشيد، 1990: 18)، وانتهى حكمه نتيجة مؤامرة داخلية، ربما كان شقيقه متورطًا فيها، حيث أشارت بعض النصوص البابلية إلى أن حاشية القصر قتله باستخدام الأختام الأسطوانية (Goetze , 1947).

وخلفه ابنه ماتشتوشو الذي حكم الإمبراطورية لمدة 15 سنة، وتميزت سنوات حكمه الأولى بالهدوء والاستقرار النسبي، ويظهر ذلك من خلال تكريس حاكم مدينة سوسة، إيشيوم، لتمثال للملك ماتشتوشو ونقش اسمه عليه، دلالة على استقرار السلطة في تلك الفترة (رو، 1986: 213).

لم يدم استقرار حكم ماتشتوشو طويلاً، إذ ثارت عليه مدينتا أشنان[7] وشيريكوم، لكنه أخضعهما، ثم هزم تحالفًا من 32 مدينة وأخضعها جميعًا، ركزت حملاته في اتجاهين: الشرق نحو بلاد عيلام، والجنوب نحو

---

[1] وهو المعبد الرئيس للاله مردوك في مدينة بابل، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص160.

[2] بابل من اشهر مدن العهد البابلي القديم والحديث، وكانت عاصمة سلالة بابل الأولى، وعاصمة الكلدانيين، وتقع على بعد 90 كم إلى الجنوب من بغداد، وبالقرب من مدينة الحلة الحالية، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص154.

[3] مردوخ هو الاله الرئيسي لمدينة بابل ومعبده في بابل يدعى ايساكيلا، وبأمر هذا الاله أصدر حمورابي شريعته المشهورة، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص159.

[4] عشتار هي إلهة الحب والجمال والحرب والتضحية في حضارات بلاد الرافدين، عرفها السومريون باسم إنانا، وكان معبدها الرئيسي في الوركاء ورمزها نجمة ثمانية أشعة على ظهر أسد، وتُعد الإلهة الأم المنجبة للحياة، وظهرت في الفن والأساطير على هيئة تركب الوحوش أو تحمل رموز الشفاء، ولها مكانة بارزة بين الآلهة، وأدت دورًا مهمًا في الدين والثقافة في بلاد ما بين النهرين، يُنظر:

Grabbe, Lester L, Can a 'history of Israel' be Written?, A&C Black, 1997, P. 28.

[5] معنى الاسم باللغة الأكدية هو هديته أي بمعنى أن ريموش هو هدية الاله إلى والده سرجون، يُنظر: رشيد، فوزي، نرام سين ملك جهات العالم الأربعة، وزارة الثقافة والاعلام دار ثقافة الأطفال، بغداد، ط1، 1990م، ص17.

[6] اور: تقع هذه المدينة السومرية الشهيرة على بعد 10 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الناصرية، وهي مركز عبادة الآله القمر ننار= سين، يُنظر: رشيد، الشرائع العراقية القديمة، ص153.

[7] أشنان: مدينة عيلامية قديمة، كانت تضم المناطق الجبلية الواقعة إلى الشمال والشرق من مدينة سوسة، وشكّلت جزءًا من الإطار الجغرافي والسياسي لبلاد عيلام، يُنظر: علي، فاضل عبد الواحد، صراع السومريين والاكديين مع الاقوام الشرقية والشمالية الشرقية المجاورة لبلاد وادي الرافدين (2500-2000 ق.م)، بحث ضمن كتاب الصراع العراقي الفارسي، (بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، 1983)، ص 35.

الخليج العربي (بوترو، 1985: 113-114)، كما ورد في نص مسماري يذكره فيه "...عبر مانشتوشو ملك كيش، بعدما أخضع اشنان وشيريكوم جنوب غرب إيران البحر الأسفل بواسطة السفن فتجمعت لحرية جيوش ملوك اثنين وثلاثين مدينة تقع في الجانب الآخر من البحر فهزمهم وأخضع مدنهم ثم أطاح بسادتهم، وأصبح البلد كله في قبضته حتى مناجم الفضة، وأخذ حجارة الجبال الواقعة وراء البحر الأصفل وصنع تمثاله وقدمه لأنليل..." (كريمر، د.ت: 81).

وبرزت أقوام اللولوبين[1] سياسيًا في عهد الملك ماتشتوشو، وتمكنوا من التمدد إلى سهل شهرزور وجنوبًا نحو الكوتيون[2]، كما سيطروا على مدينة همدان، ما دل على تهديد الإمبراطورية الأكدية، وفي الوقت نفسه بدأ الحوريون[3] بالتمدد في بلاد الشام من شمال كركميش إلى بلاد نائري (باقر، 2009: 400-401)، وانتهى حكم ماتشتوشو بمؤامرة داخلية، فتولى العرش ابنه نرام-سين، الذي وجد نفسه أمام تحديات كبيرة تتعلق بتثبيت السلطة في الإمبراطورية الأكدية بعد تمردات داخلية وخطر خارجي من أقوام اللولوبين والكوتيون والحوريين، ولم يعتمد نرام-سين على القوة العسكرية فقط، بل استخدم الزواج السياسي كأداة لتعزيز حكمه، وضمان ولاء القبائل والنخب المحلية، وخلق تحالفات مع الممالك والمدن التابعة، وقد ساهم الزواج السياسي في دمج مصالح متعددة تحت السلطة المركزية، ومنح شرعية إضافية لحكمه، وعزز استقرار الإمبراطورية على المدى الطويل، كما كان وسيلة لتوحيد الإمبراطورية اجتماعيًا وسياسيًا (باقر، 2009: 401).

يُعد نرام-سين من أبرز ملوك بلاد الرافدين، فقد حكم 36 عامًا (2190-2154 ق.م) أو (2254-2218 ق.م)، ووسع حدود الإمبراطورية، وأرسى أسسًا قوية للسلطة المركزية، وجعل الزواج السياسي عنصرًا فعالًا في تثبيت حكمه وتقليل التمردات الداخلية، وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

المحور الرابع: الزواج السياسي في الدولة الأكدية وأثره في تثبيت السلطة المركزية.

يُعدّ الزواج السياسي أحد الأدوات التي وظّفها ملوك الشرق الأدنى القديم لتعزيز نفوذهم وتثبيت سلطتهم، إذ لم يقتصر الزواج الملكي على الإطار التقليدي القائم على المصاهرة داخل الأسرة الحاكمة حفاظًا على نقاء السلالة وضمان شرعية وراثة العرش، بل اتخذ بُعدًا دبلوماسيًا تمثل في عقد تحالفات زوجية مع بيوتات ملكية أجنبية، وقد شكّلت هذه الزيجات وسيلة فعّالة لتهدئة الصراعات وبناء توازنات إقليمية تخدم استقرار الحكم المركزي (سعد الله، 1988: 16-18)، وفي إطار الزواج السياسي في الدولة الأكدية وأثره في تثبيت السلطة المركزية، يمكن النظر إلى سياسة نرام-سين بوصفها مرحلة متقدمة في توظيف الدبلوماسية إلى جانب القوة العسكرية لضمان استقرار الدولة، فقد ورث نرام-سين إمبراطورية واسعة متعددة الشعوب، وكان عليه أن

---

[1] اللولوبيون: قبائل سكنت المناطق الجبلية في الأجزاء الشمالية الشرقية من بلاد الرافدين، وشكّلت تهديدًا متواصلًا للدولة الأكدية، دخلوا في صراعات عسكرية عديدة مع الأكديين، وانتهت أبرزها بانتصار الملك نرام-سين، الذي وثّق هذا النصر على مسلته الشهيرة المعروفة بـ"مسلة النصر"، يُنظر: يحيى، أسامة عدنان، أحمد، كوزاد، صالح، جمال ندا، من تاريخ الشرق الأدنى القديم، أشوربانيبال للكتاب، ط1، 2020م، ص41-42.

[2] الكوتيون: جماعات سكنت المناطق الجبلية في أواسط جبال زاكروس، ولا سيما في المنطقة المعروفة حاليًا بهمذان في إيران، ثم تحركت نحو الأجزاء الشمالية الشرقية من بلاد الرافدين، استغل الكوتيون حالة الضعف والتفكك التي أصابت الدولة الأكدية في أواخر عهدها، فتمكنوا من دخول بلاد الرافدين والسيطرة على أجزاء منها، وتشير المصادر إلى أن وجودهم ارتبط باضطرابات واسعة النطاق شملت التخريب والتراجع العمراني، ومع ذلك لم يتمكنوا من فرض سيطرتهم على كامل البلاد، فانحصر نفوذهم في مناطق محددة قبل أن يعودوا إلى الجهات الشمالية الشرقية، يُنظر يحيى، أحمد، صالح، من تاريخ الشرق الأدنى، ص49-50.

[3] الحوريون شعب قديم غير محسوم أصل تسميته، ورد ذكرهم في نصوص قديمة تشير إلى «أرض حوري»، سكنوا في أواخر الألف الثالث قبل الميلاد المناطق الجبلية شمالي شرقي بلاد الرافدين، وتأثروا بالحضارة السومرية–الأكدية وأسهموا في نقلها إلى سورية وآسيا الصغرى، ومع ضعف الدولة الأكدية ظهرت لهم كيانات سياسية، كان من أبرزها أوركيش، كما انتشروا في الجزيرة السورية وشرق دجلة، وبرز وجودهم في مدن مثل نوزي وأرابخا خلال مطلع الألف الثاني قبل الميلاد، يُنظر: المسيري، عبد الوهاب محمد، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، مصر، 1999م، ج10، ص287.

يحافظ على تماسكها في مواجهة تحديات داخلية وخارجية، ولا سيما من جهة عيلام التي شكّلت تقليديًا مصدر اضطراب على الحدود الشرقية (عبد المجيد، 2025: 2944).

في هذا السياق برز التحالف بين نرام-سين وملك عيلام المسمّى خيتا، وهو تحالف لم يكن مجرد اتفاق عابر، بل ارتبط برابطة مصاهرة سياسية يُرجّح أنها تمت بزواج نرام-سين من أميرة عيلامية من الأسرة الحاكمة، وتكمن أهمية هذا التحالف في أنه نقل العلاقة بين القوتين من حالة المواجهة العسكرية المتكررة إلى صيغة أقرب إلى التفاهم السياسي، فبدل استمرار النزاعات الحدودية، أصبح هناك التزام متبادل يحدّ من احتمالات الصدام، ويؤمّن الجبهة الشرقية للدولة الأكدية، إن هذا التحالف لم يكن هدفه تهدئة عيلام فحسب، بل كان جزءًا من استراتيجية أوسع لتثبيت السلطة المركزية، فمن خلال تحييد الخطر الشرقي، استطاع نرام-سين أن يعزز هيبة الحكم في الداخل، إذ ظهر بمظهر الملك القادر على ضبط التوازنات الإقليمية بوسائل متعددة، لا تعتمد على السلاح وحده، كما أتاح له الاستقرار النسبي توجيه قواته نحو مناطق أخرى، خاصة في الغرب، دون الخشية من قيام تحالفات معادية في الشرق (كحلة، 2011: 161).

ومن الناحية السياسية، عززت المصاهرة مكانة نرام-سين بين الملوك المعاصرين، إذ وضعت الدولة الأكدية في موقع الندّية مع عيلام، وأكدت الاعتراف المتبادل بين القوتين، أما داخليًا فقد دعمت هذه السياسة مركزية القرار في العاصمة، إذ قلّلت من الحاجة إلى حملات عسكرية مستمرة تستنزف الموارد، وأسهمت في توجيه الطاقات نحو إدارة الإمبراطورية وتوسيع نفوذها (كحلة، 2011: 161).

وبذلك يمكن القول إن التحالف مع خيتا، المقرون بالزواج السياسي، لم يكن إجراءً بروتوكوليًا، بل أداة استراتيجية فعّالة أسهمت في ترسيخ دعائم السلطة المركزية خلال حكم نرام-سين، وجسّد مثالًا واضحًا على توظيف العلاقات الأسرية في خدمة الاستقرار السياسي للإمبراطورية الأكدية.

كما يشكل زواج الأميرة ترام–أكد، ابنة الملك نرام-سين، نموذجًا واضحًا للاستخدام الاستراتيجي للمصاهرة الملكية في تثبيت السلطة المركزية، فقد تجاوز هذا الزواج الطابع العائلي التقليدي، ليصبح أداة سياسية تهدف إلى تعزيز النفوذ الأكدّي على الممالك المجاورة، وضمان الولاء للأقاليم الواقعة تحت تأثير الدولة المركزية، فالزواج من ملك أوركيش[1] لم يكن مجرد اتحاد بين أسرتين ملكيتين، بل خطوة مدروسة لخلق شبكة تحالفات تدعم السلطة الملكية، وتحد من محاولات الاستقلال الإقليمي أو التمرد على الحكم المركزي، وتدعم المعطيات الأثرية هذا التفسير، إذ كشفت التنقيبات في أوركيش[2] عن بقايا قصر ملكي يُعتقد أنه مقر إقامة الملكة، وتمثال يُنسب إلى ترام–أكد، ما يعكس مكانتها الفعلية داخل النظام السياسي في أوركيش، ويؤكد أن حضورها لم يكن رمزيًا فقط، بل مرتبطًا بسلطة فعلية وأدوار سياسية ملموسة (Buccellati, 2000).

يمكن القول إن حالة ترام–أكد تعكس استراتيجية واضحة للدولة الأكدية في استخدام الزواج السياسي كأداة لتعزيز الاستقرار السياسي وتوسيع نطاق السيطرة المركزية، فالمصاهرة الملكية لم تكن مجرد تقليد اجتماعي أو تكريم عائلي، بل وسيلة عملية لتثبيت النفوذ، وضمان ولاء الحلفاء، وتوطيد سلطات الملك المركزية على المستويات الإقليمية، مما يعكس فهماً متقدماً للسياسة والدبلوماسية في العصر الأكدّي.

---

[1] تقع مدينة أوركيش في منطقة الخابور الأعلى بمحافظة الحسكة شمال سوريا، بالقرب من الحدود مع تركيا. وتتميز بموقع جغرافي استراتيجي، إذ تمر بها طرق القوافل التجارية التي تربط الأناضول بمناطق الهلال الخصيب، مما منحها أهمية اقتصادية وسياسية في العصور القديمة، يُنظر: خلف، ربير عبد العزيز، مملكة أوركيش (تل موزان)، دراسة أثرية حضارية (2700-1400 ق.م)، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآثار، 2018م، ص15-17.

[2] لقد أختلفت الآراء حول هذه الابنة فقد افترض البعض أنها ملكة متزوجة من ايدن ملك أوركيش التي تحالف معها نرام- سين ضد ايبلا ونكار وأنها كانت كاهنة في المعبد الرئيسي لمدينة اور بينما أشار آخر بأنها تقلدت منصباً إدارياً في هذه المدينة، يُنظر: مرعي، اللسان الأكدي، ص22.

الخاتمة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية حول الزواج السياسي في الدولة الأكدية وأثره في تثبيت السلطة المركزية خلال عهد الملك نرام-سين:

١. هجرت الأكديين إلى مناطق أكثر خصوبة ساهمت في نقل خبراتهم الزراعية والاجتماعية وتطوير الحضارات في بلاد الرافدين.

٢. انتشار الأكديين في المراكز الحضرية المهمة ساعدهم على ترسيخ دورهم السياسي والاجتماعي قبل قيام الدولة المستقلة، مع إقامة علاقات متبادلة مع السومريين.

٣. الملك نرام-سين وسع حدود الإمبراطورية وأرسى أسس السلطة المركزية، مستخدمًا الزواج السياسي أداة لتقليل التمردات الداخلية وتعزيز الاستقرار.

٤. الزواج السياسي، مثل حالة الأميرة ترام–أكد، ساهم في توسيع نطاق السيطرة المركزية وضمان ولاء الحلفاء، وهو تعبير عن استراتيجية دبلوماسية متقدمة.

٥. التحالفات المصحوبة بالزواج السياسي كانت أدوات عملية لترسيخ السلطة المركزية واستقرار الإمبراطورية الأكدية.

التوصيات:

- استثمار نتائج دراسة هجرتهم واستيطانهم في فهم تأثير التحولات السكانية والاجتماعية على ظهور الدولة المركزية واستراتيجياتها السياسية.
- دراسة العلاقات بين الأكديين والسومريين لفهم كيفية تعزيز الخبرات الثقافية والاجتماعية للسيطرة المركزية.
- التركيز على الزواج السياسي كأداة عملية لترسيخ السلطة واستقرار الدولة، ودراسة الأمثلة العملية له مثل حالة ترام–أكد.
- تحليل التحالفات المصحوبة بالزواج السياسي لفهم دور العلاقات الأسرية في تحقيق الاستراتيجيات السياسية والدبلوماسية للدولة.
- اعتماد البحث في الزواج السياسي ضمن الدراسات التاريخية والسياسية المتعلقة بالشرق الأدنى القديم لفهم استراتيجيات الحكم والتحكم في الممالك المجاورة.

الملاحق.

الملحق رقم (1) خريطة توضح المنطقة المظللة والتي تعرض المكـان المحتمـل لاكـد طبقـاً للنصـوص مـن تنقيبات اور 8، 14 (لعنة اكد) والنص من عصر اوتو حيكال (الماجدي، 2017: 233).

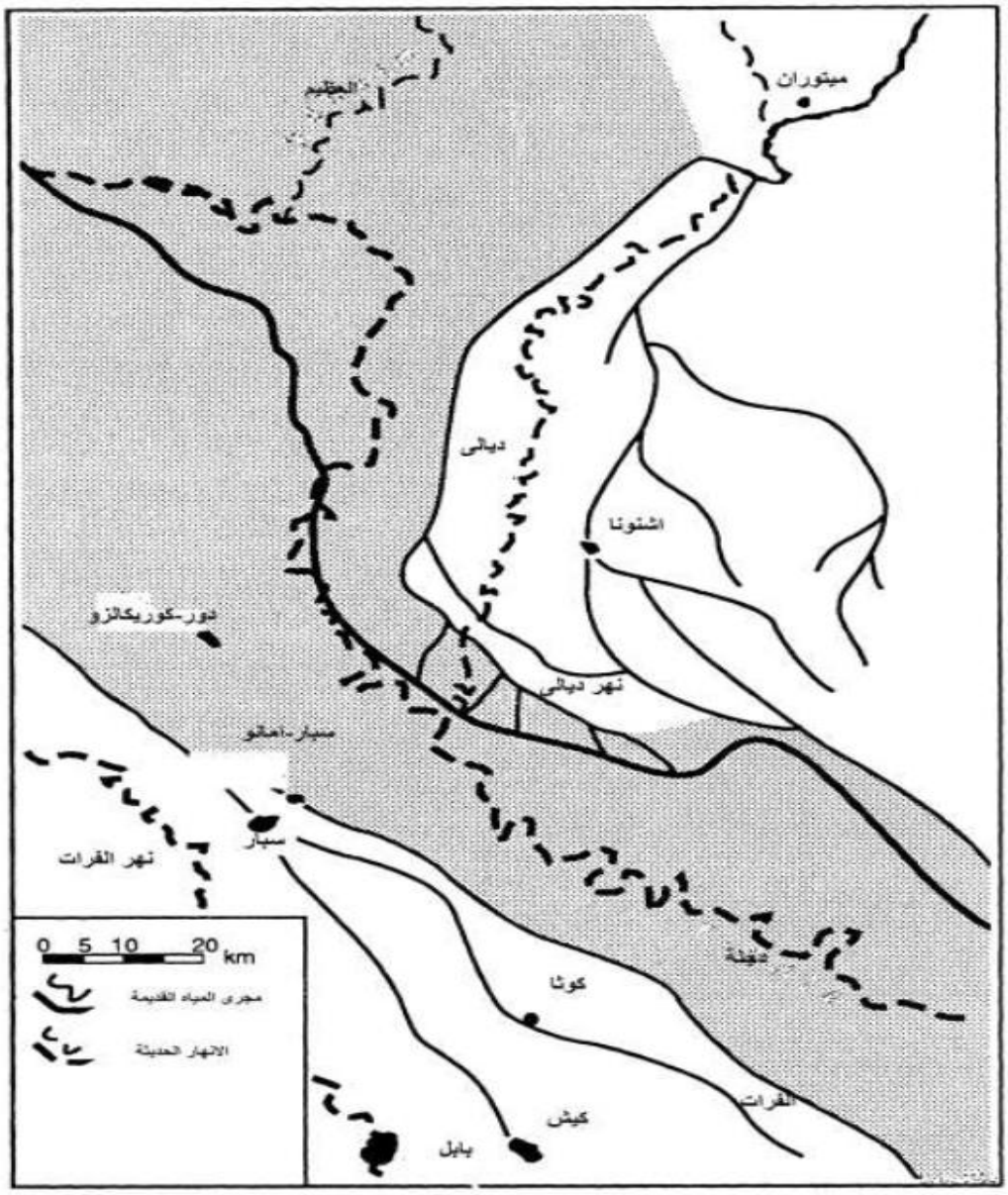

الملحق رقم (2): خريطة توضح المنطقة المظللة والتي تبين احتمالية وقوع مدينة اكد في هذه المنطقة (الماجدي، 2017: 234).

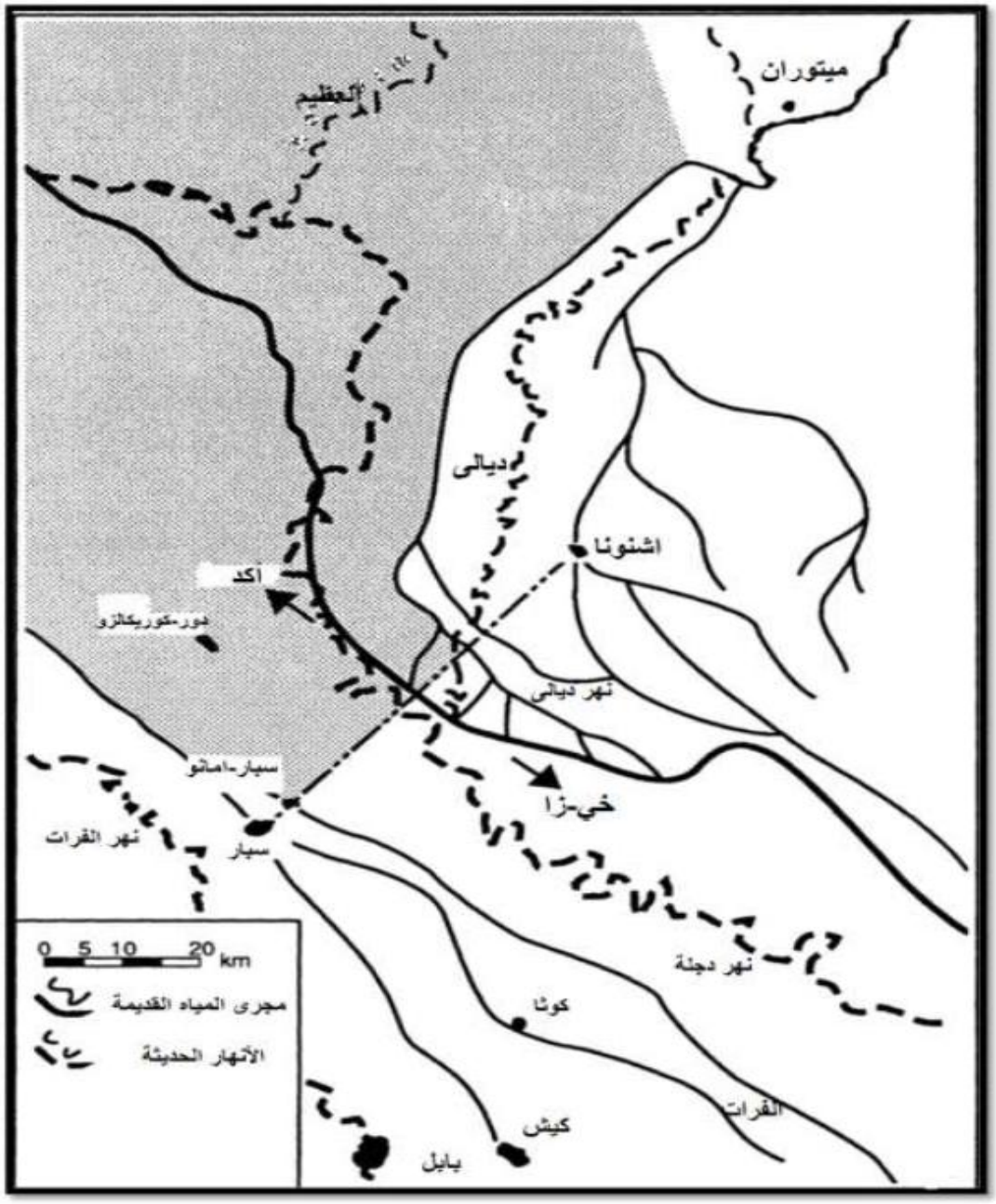

الملحق رقم (3): خريطة توضح المنطقة المظللة والتي تعرض الموقع المحتمل لاكد بالاستناد على مقدمة شريعة حمورابي (Wall-Romana,1990).

العدد 12A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية شبـــاط 2026
No. 12A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences February 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

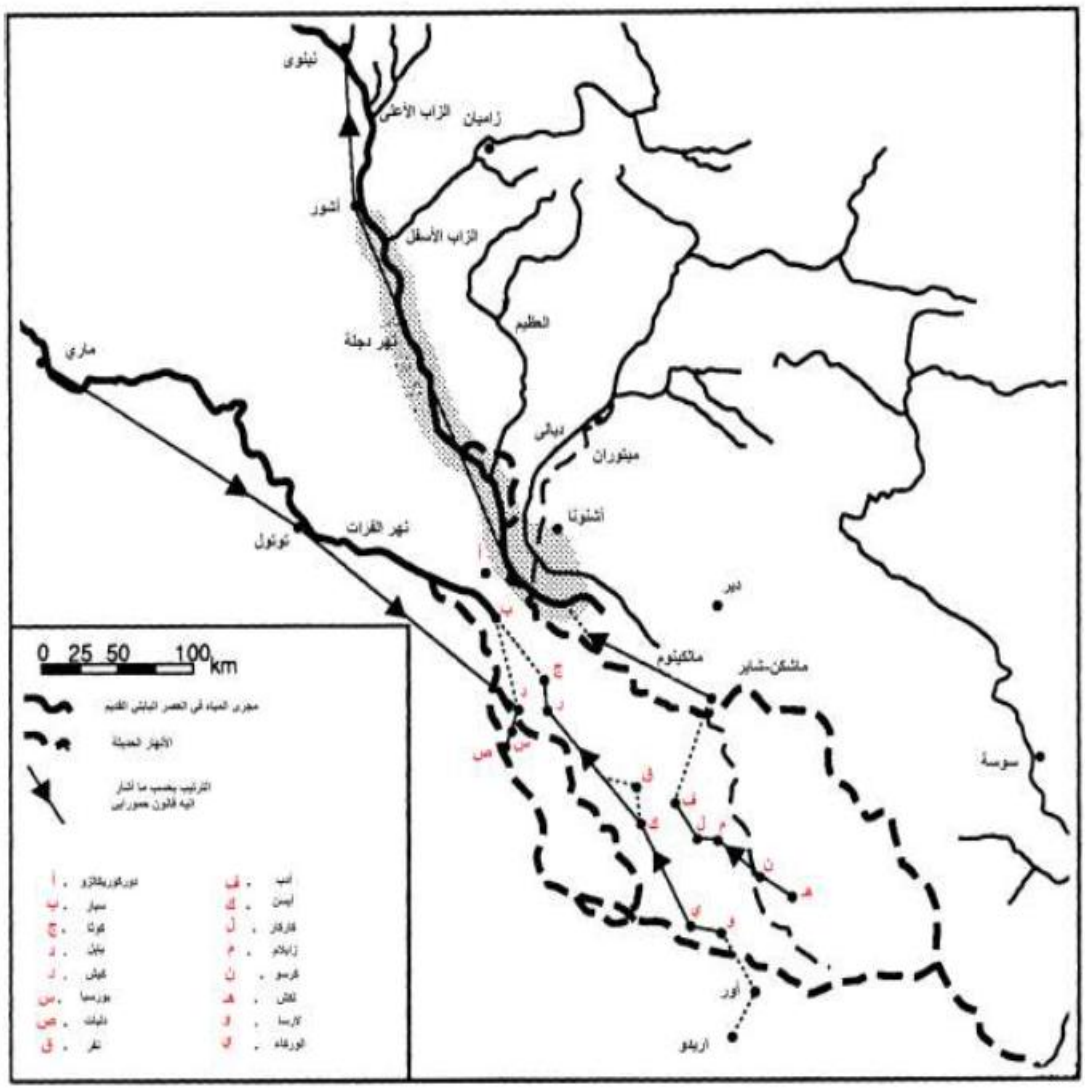

الملحق رقم (4): خريطة توضح المنطقة المظللة والتي تبين احتمالية وقوع مدينة اكد بين سبار واشنونا استناداً إلى نص شتروك- ناختتي (الماجدي، 2017: 235).

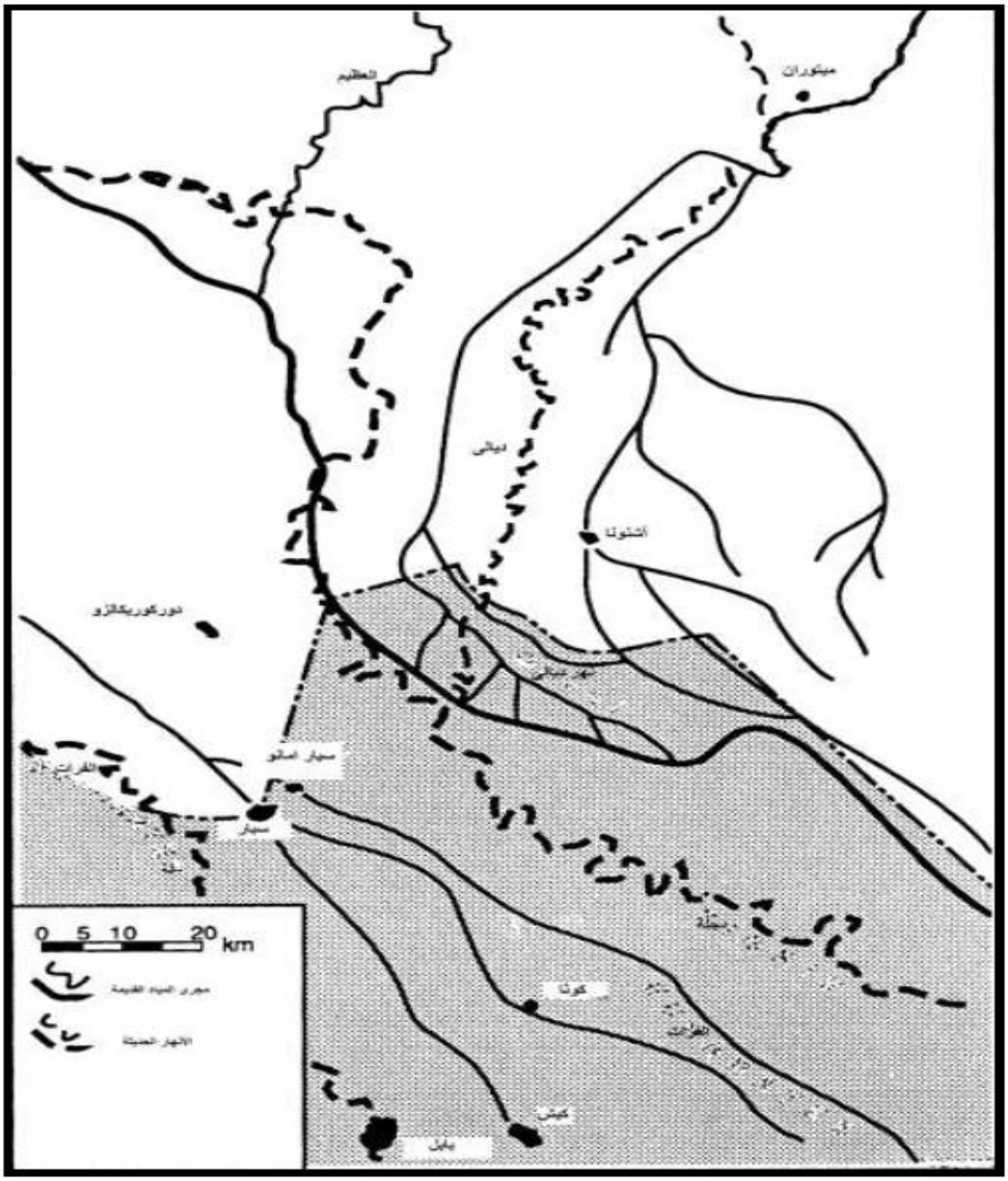

الملحق رقم (5): خريطة توضح احتمالية وقوع مدينة اكد في النقطة المعنونة في الخريطة برقم 685 استناداً إلى تخمين الباحث ادمز (Wall-Romana,1990).

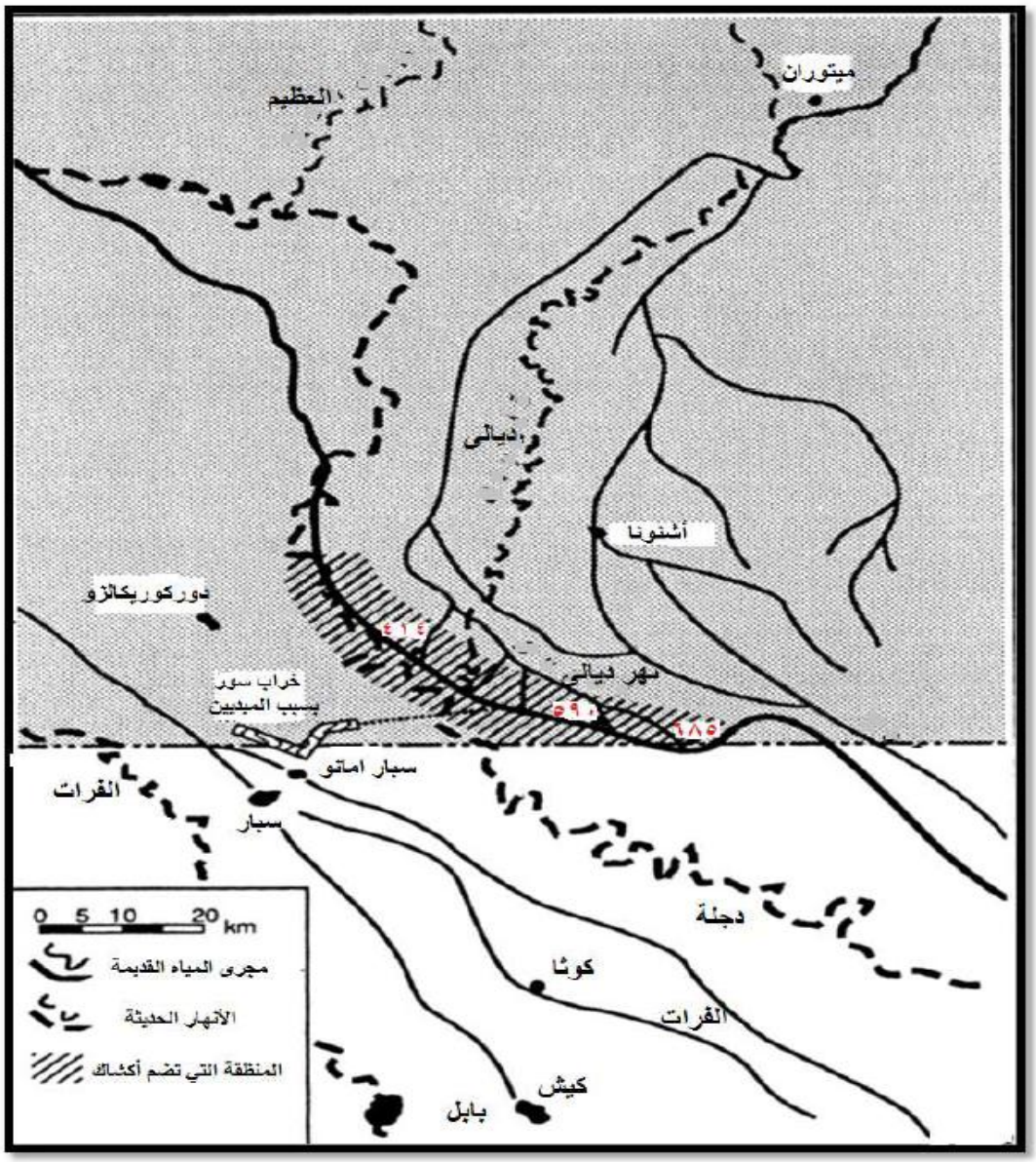

الملحق رقم (6): خريطة تبين احتمالية وقوع مدينة اكد في المنطقة المظللة استناداً حجر حدود من العصر البابلي الوسيط (الماجدي، 2017: 237).

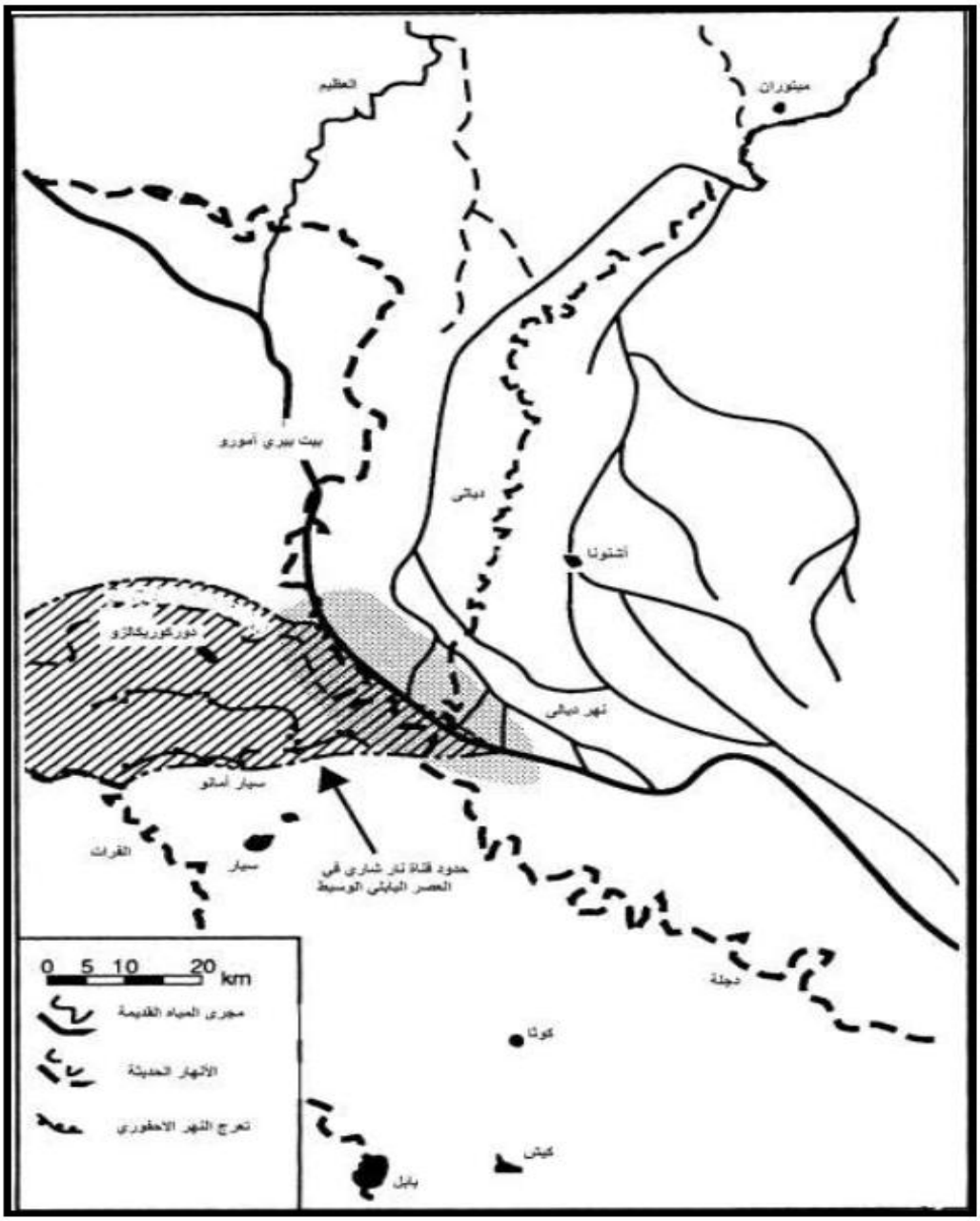

الملحق رقم (7): خريطة توضح المنطقة المظللة والتي من الممكن أن تكون فيها مدينة اكد استناداً إلى كورش الكبير (Wall-Romana,1990).

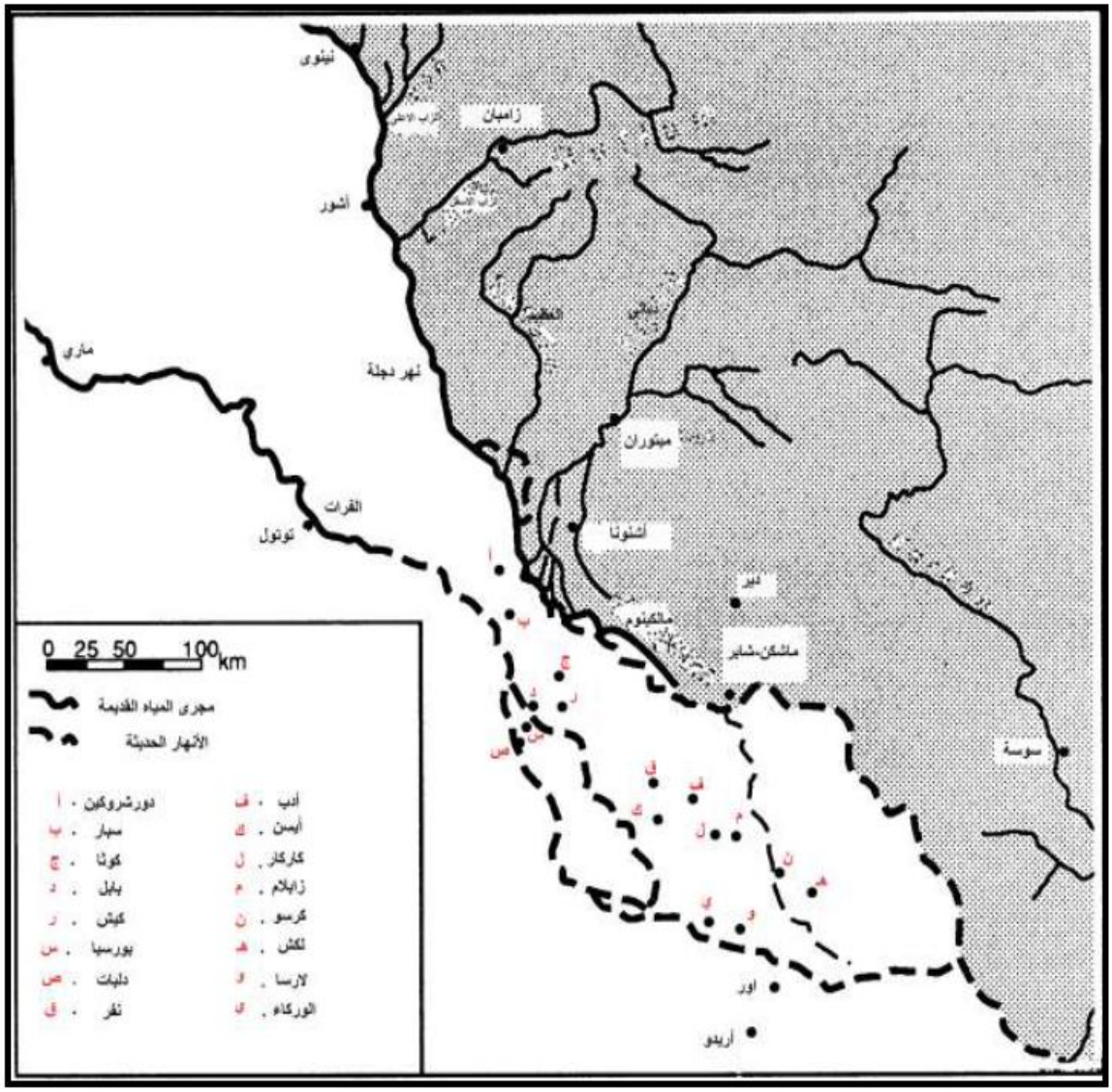

الملحق رقم (8): خريطة تظهر المنطقة الأكثر احتمالاً لمدينة اكد (الماجدي، 2017: 239).

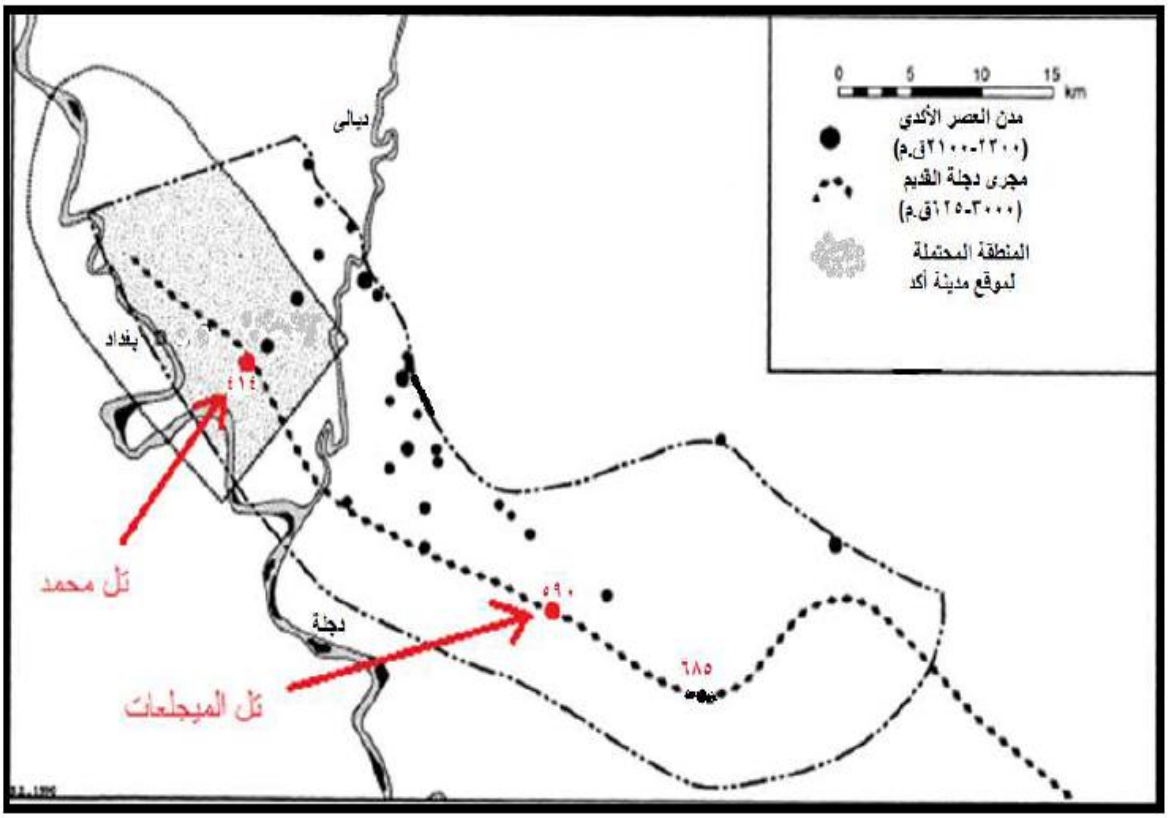

قائمة المصادر والمراجع.

أولاً: الكتب العربية.

١. الأحمد، سامي سعيد، المدخل إلى دراسة تاريخ اللغات الجزرية، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1981م.
٢. أقطيني، خليل، مملكة ماري من أعظم حضارات العالم القديم في حوض الفرات، دورية كان التاريخية، ع 4، 2009م.
٣. باجي، مجيد حسن، مصطفى، جاسم محمد، أثر الظواهر الطبيعية في صفات ومهام آلهة بلاد الرافدين، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، ع 98، 2025م.

٤. باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق للنشر المحدودة، 2009م.
٥. بوترو، جين، الشرق الأدنى: الحضارات المبكرة، مديرية الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985م.
٦. خلف، ريبر عبد العزيز، مملكة أوركيش (تل موزان)، دراسة أثرية حضارية (2700-1400 ق.م)، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآثار، 2018م.
٧. دانيال، كلين، موسوعة علم الآثار، ترجمة: ليون يوسف، دائرة الإعلام، العراق، 1990م.
٨. رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة، مديرية الثقافة العامة، الجمهورية العراقية.
٩. رشيد، فوزي، سرجون الأكدي، وزارة الثقافة والإعلام دار ثقافة الأطفال، بغداد، ط1، 1990م.
١٠. رشيد، فوزي، نرام سين ملك جهات العالم الأربعة، وزارة الثقافة والاعلام دار ثقافة الأطفال، بغداد، ط1، 1990م.
١١. الرفاعي، أنور، حضارة الوطن العربي الكبير في العصور القديمة، دار الفكر، دمشق، 1972م.
١٢. رو، جورج، العراق القديم، ترجمة وتعليق: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986م.
١٣. سعد الله، محمد علي، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، دار مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1988م.
١٤. سوسة، أحمد، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين، منشورات وزارة الثقافة والإعلام دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980م.
١٥. الشيخلي، عبد القادر عبد الجبار، المدخل إلى تاريخ الحضارات القديمة، جامعة بغداد، بغداد، 1990م.
١٦. عبد المجيد، ثروت حسن عبد الرحيم، الزيجات الملكية الأجنبية وأثرها على توازن القوى بين ممالك الشرق الأدنى (مصر-ميتاني-خيتا)، مجلة كلية اللغة العربية بإتياي البارود، مصر، ع 38، 2025م.
١٧. عصفور محمد أبو المحاسن، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم من أقدم العصور إلى مجيء الإسكندر، مطبعة المصري، القاهرة، د.ت.
١٨. علي، فاضل عبد الواحد، الأكديون: دورهم في المنطقة، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ع 24، 1979م.
١٩. علي، فاضل عبد الواحد، من سومر إلى التوراة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط2، 1996م.
٢٠. كحلة، نزار مصطفى، ظاهرة الزواج السياسي في تاريخ الشرق العربي القديم، وزارة الثقافة، س50، ع 574، 2011م.
٢١. كريمر، صموئيل نوح، السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائهم، ترجمة: فيصل الوائلي، وكالة المطبوعات، الكويت، د.ت.
٢٢. الماجدي، كرار فوزي عبد علي، الملك الأكدي نرام- سين سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2017م.
٢٣. محمد، رغد عبد القادر عباس، العصر الأكدي معطياته الحضارية والفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1996م.
٢٤. مرعي، عيد، اللسان الأكادي: موجز في تاريخ اللغة الأكادية وقواعدها مع مسرد بالكلمات المشتركة في اللغتين الأكادية والعربية، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2012م.
٢٥. يحيى، أسامة عدنان، أحمد، كوزاد، صالح، جمال ندا، من تاريخ الشرق الأدنى القديم، أشوربانيبال للكتاب، ط1، 2020م.

ثانياً: الكتب الأجنبية.

1. Kappers, P., An Introduction to the Anthropology of Near East, Amsterdam, 1934.
2. Hitti, P.K., History of The Arabs, London, 1985.
3. Mallowan, M. E. L., Iraq 8, 1946.
4. Buccellati, G., Urkesh 1999 The Daughter of Naram-Sin, México, 2000.
5. Wall-Romana, C., JNES, VOL, 49, NO 3, 1990.
6. Goetze, A., JCS, vol 1, No 3, 1947.
7. Frankfort, H., The Birth of Civilization in the Near East, New York, 1950.
8. King, L. N. A., History of Sumer and Akkad, London, 1923.